

وقد
وكلامه الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة وحكي عن جابر
أنه قال الرمان نفع كذا السمك ضرر كذا قليل السمك خير
من كثرة الرمان وفيه أيضا اتلاف المال والاكل فوق
الشيء ضرر محض ويستحق به العقاب في دار الآخرة
والاكل بغير في القلوب وطريق تقليل الاكل ان يأكل
الاطعمة التي تسمى ويقدم في الاكل الا لطف والاشهى
ولا يأكل مع الحعان الا اذا كان له غرض صحيح في نية
الاكل بان ينقوي به على الصيام والصلوة والاهتمام
الشاقة فله ذلك **فصل** في بداية السبق وقدره
وترتيبه كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
رواه بتوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي
في ذلك حديثا ويقول قال النبي صلى الله عليه
وامن شئ بذي يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا

كان يفصل

كان يفعل بو حنيفة رواه ثقه وكان يروي هذا الحديث
عن استاده الشيخ الامام الاجلي قوام الدين احمد بن محمد
وسمعت ممن اتق به ان الشيخ ابا يوسف الهمداني كان
يقف كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا
لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم
في حق الكفار فيكون مبارك للمؤمنين واقدم السبق
في الابتداء كان ابو حنيفة رواه يحيى عن الشيخ الفاضل
الامام عمر بن ابي بكر الزنجري رواه انه قال قال مشايخنا
ينبغي ان يكون قدر السبق المبتدي قدر ما يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال
وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق والتدريج
فاما اذا طال التسبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة
عشر مرة فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك